

مرة رمضان

العدد التاسع والعشرون

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

قال صلوات الله عليه وسلم

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا تشد (١) الرحال (٢) إلا إلي ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ، ومسجد الرسول ، ومسجد الأقصى.

(١) لا تشد : على البناء للمفعول ، نفي ، والمراد النهي . وفي هذا الحديث فضيلة هذه المساجد الثلاثة ، والفضيلة شد الرحال إليها ، لأن معناه عن جمهور العلماء : لا فضيلة في شد الرحال إلي مسجد غيرها . شرح النووي على مسلم (٢٣٩/٩). قال الطيبي : هو أبلغ من صريح النهي ، كأنه قال : لا يستقيم أن يقصد بالزيارة إلا هذه البقاع لاختصاصها بما اختصت به ، فتح الباري (٧٧/٣).

(٢) ارحال : كناية أن السفر لأن شدها لازم للسفر فخرج على الغالب في ركوب المسافرين.

أخرجه البخاري (٤٩١/٤) (١١٨٩) ، ومسلم (١٠١٤/٢) (١٣٩٧) ، وأبوداود (٢١٦/٢) (٢٠٣٣) ، والنسائي (٣٧/٢) (٧٠٠) ، وابن ماجة (٤٥٢/١) (١٤٠٩).

صكايه من فلسطين

أبو شمرة بن أبرهة بن الصباح الحميري

ذكره ابن حجر باسم أبو شمرة بن أبرهة بن شرحبيل بن أبرهة بن الصباح الحمير ، وفد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأسلم ، ووفد أيضا في عهد الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وتزوج ابنة أبي موسى الأشعري ، وشارك في الفتوحات الإسلامية ، وكان فيمن فتح مصر وخرج (نسبة للخوارج) مع محمد بن أبي حذيفة فيمن خرج ، ولما طلب معاوية بن أبي سفيان منهم الموادة خرج أبو شمرة ، وآخرون مع محمد بن أبي حذيفة في نحو ثلاثين رجلا فغدر بهم عسكر معاوية وأسروهم ، ويروى أنهم قتلوهم جنوب القدس في جبل الخليل ، وقد أورد الغوي حديثا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال فيه : يقتل بجبل الخليل والقطران من أصحابي أو من أمتي أناس.

في هذا

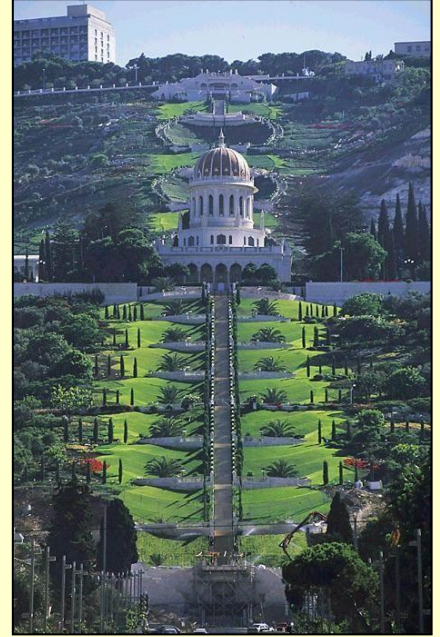
العدد

اللغة العربية

حيفا

عطرة الجبل

أحمد العطار



أحمد خليل العقاد

ولد في مدينة يافا عام ١٩١٦م وتلقى علومه في مدرسة دار العلوم الإسلامية والمدرسة الثانوية الأميرية بمدينة يافا ، وأنه كان متعدد المهن فقد عمل بالتجارة عدة سنوات وفي سنة ١٩٣٥م عين معلّم في مدرسة (سلمه) الأميرية - إلى الشرق من مدينة يافا لكنه استقال من وظيفته هذه بعد سنة واحدة ليعمل محرر صحفي في يومية (الجامعة الإسلامية) التي كان يملكها الشيخ سليمان التاجي الفاروقي وما لبث أحمد خليل العقاد أن انتقل منها إلى جريدة فلسطين اليومية التي كان مالكها ورئيس تحريرها رجا العبسي ثم غادرها إلى يومية الدفاع التي كانت مملوكة لإبراهيم الشمطي الذي ترأس تحريرها أيضا وبقي العقاد فيها حتى عام ١٩٣٦م وفي بداية ثورة ١٩٣٦م - ١٩٣٩ الوطنية الفلسطينية المستقلة اعتقلت سلطات الانتداب العقاد لثلاثة أيام مع ثلاثة صحفيين وبعد الإفراج عنه سافر إلى بيروت حتى عمل مدرّسا للغة العربية والتاريخ في مدرسة العزيزية وعاد إلى فلسطين عام ١٩٤٠م وأصدر جريدة المهد وبعد سنتين أسس مكتبا للصحافة والنشر في مدينة يافا وهو أول مكتب عربي قام بأعمال الصحافة والنشر والدعاية في فلسطين وبعد إن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وبعدها بأشهر أسس العقاد مجلة الرأي العام الأسبوعية وكانت هذه المجلة رائدة المجالات الكاريكاتورية في فلسطين. في عام ١٩٤٦م، صدر في يافا بفلسطين كتاب بعنوان (من هو Who Is Who) يعرف برجال فلسطين ويقدمهم لأبناء الأمة، وقد قدم صاحب الكتاب أحمد خليل العقاد في كتابه زهاء أربعمئة ترجمة لشخصيات فلسطينية عاملة في مختلف الميادين من علم وصناعة وتجارة وسياسة وما إلى ذلك، في أثناء حياتهم، بقصد إرشاد الناس إلى بعضهم بعض، وإقامة المعاملات والمنافع المتبادلة على أساس التعارف. لآحين مات الرجل عام ١٩٧٦ - بعد ثلاثين سنة من صدور كتابه آنف الذكر- لم يجد من يكتب عنه، وحين جربنا الولوج إلى عالم الراحل أحمد خليل العقاد، لم نجد إلا معلومات قليلة، منها أنه رائد الصحافة العربية في فلسطين وأول من أرخ لها في كتابه (تاريخ الصحافة العربية في فلسطين ١٨٧٦-١٩٤٨)، ولد في يافا سنة ١٩١٦، وتلقى علومه في مدرسة دار العلوم الإسلامية والمدرسة الثانوية الأميرية في مدينة يافا. انخرط العقاد في الأنشطة النقابية حيث أسس سنة ١٩٤٥ نقابة عمال النجارة الفلسطينية وانتخب سكرتيرا لها - وكان قد افتتح سنة ١٩٤٥ مصنعا أو ورشة لصناعة الموبليات- كما اشترك في تأسيس (جمعية العمال العرب) وانتخب عضوا في هيئتها الإدارية. وحين نشطت جماعة (الإخوان المسلمين) في فلسطين غداة الحرب العالمية الثانية انضم العقاد إلى شعبتها في يافا. وبعد نكبة ١٩٤٨ لجأ العقاد مع أفراد أسرته إلى الأردن، وهناك أصيب بالشلل سنة ١٩٦٠، وبقي كذلك حتى وفاته سنة ١٩٧٦. وعلى الرغم من وضعه الصحي، فقد استطاع العقاد بمساعدة رفيقة دربه السيدة (رفقة) - التي كان لها معه من اسمها نصيب - أن يضع كتابيه الهامين. (تاريخ الصحافة العربية في فلسطين) - صدر عام ١٩٦٦-، و(تاريخ الصحافة العربية في المملكة الأردنية).



يافا

من أول من تكلم بالعربية؟!

كثر اللغط والإختلاف في تحديد أول من تكلم بالعربية. وقد إتفق أكثر العلماء على أن أصل العربية يعود إلى آدم عليه السلام حيث قال أهل التفاسير أن المراد من قوله تعالى (وعلم آدم الأسماء كلها) أسماء كل شيء بكل اللغات بما فيها العربية. قال ابن عباس "علمه أسماء جميع الأشياء حتى القصعة والقصبة". وقال ابن عباس "كانت العربية لغة آدم - عليه السلام- في الجنة فلما أكل من الشجرة سلبها فتكلم بالسريانية فلما تاب ردها الله تعالى عليه". وقال عبد الملك بن حبيب "كان اللسان الأول الذي هبط به آدم عليه السلام من الجنة عربياً إلى أن بعد وطال العهد حرف وصار سريانياً وكان أيضاً لسان جميع من في السفينة إلا رجلاً واحداً يقال له جرهم (غير جرهم ابن قحطان) فإنه كان لسانه العربي الأول فلما خرجوا من السفينة تزوج إرم بن سام بعض بنات جرهم - كانوا يسكنون في أرض بني النعيم في فلسطين حالياً - وصار اللسان العربي في ولده". ومن ولد إرم العرب البائدة وهي عاد وثمود وعبيل وجديس. ولا إختلاف عند أهل التاريخ والأنساب في أن العرب البائدة تكلمت العربية قبل يعرب بن قحطان بأزمنة طويلة. حيث كانت عاد وثمود وأميم وعبيل وطسم وجديس يتكلمون العربية وقد أرسل الله لبعضهم أنبياءً من العرب مثل هود وصالح وشعيب عليهم السلام. أما القائلون بأن يعرب بن قحطان هو أول من تكلم العربية فإنهم يركزون على قصة بابل حيث تبلبلت ألسنة الناس ولم يفهم أحد لغة الآخر بسبب عصيانهم أمر الله وإطاعتهم للنمرود عندما دعاهم

المذكورون أعلاه) وأنتقل إلى بني أرفخشذ بن سام بعد تبلبل الألسنة أو بعد أن تعلمها يعرب منهم. أما أولوية إسماعيل أتت من كونه أول من تكلم بالعربية الفصيحة وهي شكل يختلف تماماً عن عربية الأمم السابقة.

لعبادة الأوثان (والقصة طويلة لا يتسع المجال لذكرها). وبعد أن تبلبلت ألسنة الناس أفهم الله العربية يعرب وجرهم ابني قحطان وعاد وعبيل وجديس وثمود وعملاق وطسم ووبار وعبد ضخم. ومن هذه القصة يتبين لنا أن يعرب بن قحطان كان من ضمن من أفهمهم الله اللغة العربية بعد تبلبل الألسنة. وبذلك، وإذا ما قمنا بتقسيم الفترات الزمنية التي مرت بها اللغة العربية فإنه ينتج لنا التالي:

الفترة الأولى: بدأت منذ نزول آدم - عليه السلام- إلى الأرض حتى عهد الطوفان وفيها إنحصرت اللغة العربية وبدأت في الإندثار .

الفترة الثانية: بدأت منذ أن تزوج إرم بن سام بنات جرهم الأول وفي هذه الفترة عادت الحياة إلى اللغة العربية على يد أبناء إرم بن سام.

الفترة الثالثة: بدأت بعد تبلبل الألسنة في بابل حتى عهد إسماعيل عليه السلام. وفي هذه الفترة عادت الحياة للغة العربية القديمة مرة أخرى على يد العرب البائدة بالإضافة إلى يعرب وجرهم ابني قحطان.

الفترة الرابعة: بدأت من عهد إسماعيل عليه السلام حيث إتخذت شكلاً جديداً اتسمت فيه بالفصاحة والبلاغة والبيان وزادها القرآن حسناً وجمالاً. ويمكن التوفيق بين من قال أن يعرب بن قحطان هو أول من تكلم بالعربية ومن قال بأن إسماعيل هو أول من تكلم بها بأن أولوية يعرب بن قحطان أتت لأنه أول من تكلم بها من ذرية أرفخشذ بن سام لأن اللسان العربي كان في ذرية إرم بن سام (وهم العرب البائدة



أناديكم للشاعر الفلسطيني توفيق زيادة

أشد على أياديكم
أبوس الأرض تحت نعالكم
وأقول: أفديكم
وأهديكم ضيا عيني
ودفاء القلب أعطيكم
فمأساتي التي أحيا
نصيبي من مآسيكم
أناديكم
..أشد على أياديكم
أنا ما هنت في وطني ولا صغرت أكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيما، عاريا، حافي
حملت دمي على كفي
وما نكست أعلامي
وصنت العشب فوق قبور أسلافي
أناديكم... أشد على أياديكم



عن المركز الثقافي

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام ٢٠٠٩.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي.

للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية.

اتصل بنا

P.O. Box 911, Rozelle,
NSW, 2039
Australia
Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

follow us on
facebook

http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/

والطحال ، والكلبي ، والمثانة ، ويزور المقعدة ، والصرع ، والخناق ، شربا ونطولا وضامدا ويدفع القيء ، ويخرج الصفراء ، ويسكن الالتهاب والعطش ، والخفقان ، والحميات بماء الشعير والإجاص وورقه يقطع الحكة والجرب ، ودهنه ضمادا ينفع الشقوق خصوصا بالمصطكي ، وشرابه يلين الصدر ويدفع الربو .

، ومدرد للبول ، كما أنه مسكن للألام ، مثير للغدد .

قال ابن سينا في القانون :

يولد دما معتدلا ، ويسكن الأورام الحارة ضمادا مع سوق الشعير ينفع من التهاب المعدة ... ودهن البنفسج طلاء جيد للجرب ، وينفع من الرمذ الحار طلاء وشربا .

وقال داود الأنطاكي في تذكرته:

ينفع من الصداع والنزلات ، والأورام ، وأوجاع الصدر ، والسعال ، والمعدة ، والكبد ،

نبات من الفصيلة البنفسجية ، عرفه العرب القدماء بالبنفسج العطري ، واستخدمه الفينيقيون الكنعانيون لطلاء الأواني الفخارية ، ودهون أوراقه للعلاج من الجرب . ويعرف باسم عطرة الجبل أو بنفسج الريحاني .

يزرع للزينة ، ولاستنشاق رائحته الذكية ، واستخراج عطره الثمين ، وللاستفادة طيبا من أوراقه وأزهاره وجذوره قبل الإزهار ، وذلك لإحتوائها على السابونين وهو معرق

أمثال وكلمات شعبية

بدك تطرد صهرك غلي مهرك
يا بخت من وفق راسين بالحلال
مية فالحة.....ووجوه كالحة
جوعوا ولا تموتوا.....حزانا
بيت رجال.....وبيت مال

خنجعة : شخص غير واثق من نفسه

بخع عالناس : يتباهى عليهم

معمية قماره : شارد الفكر من كثرت الأخبار السيئة

بحبوته : كمية قليلة من الشيء

دوزنها : عدلها وأصلح وضعها

لوحة الفنان

